$ ذكر المصطفين من أهل المغرب $.

858 أبو عبد الله المغربي واسمه محمد بن اسمعيل .

إبراهيم بن شيبان قال سمعت أبا عبد الله المغربي يقول ما رأيت ظلمة منذ سنين كثيرة قال إبراهيم وذلك أنه كان يتقدمنا بالليل المظلم ونحن نتبعه وهو حاف حاسر وكان إذا عثر أحدنا يقول يمينا وشمالا ونحن لا نرى ما بين أيدينا فإذا أصبحنا نظرنا إلى رجله كأنها رجل عروس قد خرجت من خدرها وكان يقعد لأصحابه يتكلم عليهم فما رأيته انزعج إلا يوما واحدا كنا على الطور وهو قد استند إلى شجرة وهو يتكلم خروب علينا فقال في كلامه لا ينال العبد مراده حتى ينفرد فردا بفرد فانزعج واضطرب ورأيت الصخور قد تدكدكت وبقى في ذلك ساعات فلما أفاق كأنه نشر من تبر .

إبراهيم بن شيبان قال سمعت أبا عبد الله المغربي يقول أفضل الأعمال عمارة الأوقات في الموافقات وقال أعظم الناس ذلا فقير داهن غنيا و تواضع له .

أسند أبو عبد الله المغربي الحديث عن عمرو بن أبي غيلان وتوفي على جبل الطور في سنة تسع و تسعين و قيل تسع وسبعين و مائتين و أوصى أن يدفن إلى جانب أستاذه علي بن رزين و عاش كل واحد منهما عشرين و مائة سنة فهما على جبل الطور .

وكان المغربي أستاذ إبراهيم الخواص